دير العذراء بدرنكة: بيت ضيافة العائلة المقدسة- باب 7

**دير العذراء الآن[[1]](#endnote-1)**

كما كان وهكذا يكون الآن وكل أوان

إذاً بعمل رجل واحد جمع الهمة والرؤية وقام بالمهمة المستحيلة ضد الطبيعة برداً وحرّاً والمحاربات داخلاً وخارجاً قامت فوق جبل أسبوط الغربيّ مدينة نازلة من السماء متربّعة في حضن الجبل وفي القلب منها موضع سكنى العائلة المقدسة التي أقامت هنا يوماً ولا تزال تقيم..

وليست منفردة تقيم العائلة المقدسة محتكرة للمكان، بل كما سبق ورافقت بسطاء عائلات أجدادنا في منفاهم الاضطراريّ، فلا تزال ترافق زوار وخدام الديسر في مقامهم فيه.. ومثلما سبق واستضافت عائلات القديم العائلة المقدسة فهي الآن تستضيفهم في هدية الرب لأمه على يد أنبا ميخائيل!!

وهذا وصف الدير الآن وأعمال الرب فيه من أجل شعبه وضيوفه جميعاً:

**زوّار الدير**

أحضان الدير دائمة الترحاب والرب يتعهّدها بمزيد الاتّساع، حتى أن كل من يُقبِل للدير لا يُخرجه خارجاً وكل من يُقبِل إليه يٌقبَل من أبوابه المفتوحة، ليجد فيه شهادة للرب ولنعمته وعزائه..

طالما سمعتُ من زوّار رسميّين أن المكان يدعو للعودة إليه، حتى سمعتها من سفير الولايات المتحدة "فرَنسيس ريكاردوني" ذات مرّة في زيارة طلبها هو وأتى الدير مع زوجته، وقال لي فيما قال إنه سبق له زيارة الدير وهو مساعد لـ"فرانك وِزنَر" والآن مع زيارته الثانية لا يزال يستشعر بنداء الدير وأثره!!!**[[2]](#endnote-2)**

على أن الدير مفتوح للجميع لا يميز سفيراً عن غفيراً في البركة التي هي عطيّة الرب..

في أيام الآحاد والجمع مع القداس الإلهيّ فإن الزيارات تكون في المتوسّط بالآلاف الكثيرة، وأما في الاحتفالات الكُبرى، مثل الجمعة العظيمة واحد الشعانين وصوم يونان، فإن المُصلٍّين يصلون لعشرات الآلاف، حتى غذا ما أتى شهر الاحتفال بالعذراء- شهر أغسطس، فالأعداد لا يمكن المبالغة فوقها!!

ولقد أشرتُ مرّة في استقبال رسميّ إلى ما قاله التليفزيون المصريّ في برنامج "هو فيه إيه" إن الزوّار يصلون مليونين، وأضفتُ لعل العدد المذكور لا يخلو من المُبالَغَة وعدد الزوّار يُقدَّر بكل ثقة بعشرات الآلاف في اليوم ما يصل بمجمل الاحتفال إلى نحو المليون، فعلّق أحد المسئولين من المحافظة وقال: "قل مئات الآلاف في اليوم نحن في المدينة نعرف العدد أكثر لأننا نشعر بضغوط الزوّار من خارج المحافظة"..

دير العذراء بدرنكة: بيت ضيافة العائلة المقدسة- باب 7

**الاحتفال السنوي**

الاحتفال السنويّ في صوم العذراء حافظ ويحافظ على روحانيّته المذهلة وبهاء نظامه!! وإذ لا تزال الأعداد تفيض والجموع تزيد من أنحاء العالم فلا أثر سلبيّاً للأعداد الحاشدة..

بل بقدر امتداد الأعداد ومع التنوّع الكبير للزائرين اجتماعيّاً ودينيّاً وجغرافيّاً، فتبقى سمة الهدوء والخشوع مع السمة الأشهر في الاحتفال التي هي تسابيح مُرتِّلي الإيبارشيّة التي تصدح في الجبل فتزداد فوق عذوبتها هيبةً وبهاءً، ولاسيما "الماركة المُسجَّلَة" لصوت المرتِّلة سوسنّة الذي يملأ الجبل بصوت الروح العذب المعزِّي، لتُختَتَم فقرات إذاعة التراتيل بعظمة بصوت أنبا ميخائيل لتكون أغنى الوجبات دسماً على مائدة الاحتفال الروحيّة لختام يوم ممتلئ بكل غذاء وعزاء وحلاوة ثمار الروح..

**استقبال الخلوات وخدمة الكلمة**

أوصى أنبا ميخائيل شخصي المتواضع ذات مرّة مبكراً بأن أكون مستعداً دائماً لتقديم كلمة روحيّة في أي وقت للخلوات التي تفد.. وقال لي قد يأتون حتى من كنائس أُخرى والقاعدة أننا نُقدِّم شهادة لإيماننا لجميع من يطلب أن يستمع..

ذلك أن الدير كان يستقبل خلوات وأيّام روحيّة يقيمُهما كثيرون ملتمسين بركة المكان والتمتّع بالذوق الرفيع في إقامة أبسط المباني المجهزَّة بالقاعات على الجبل.. وبالأولى كانت خلوات كنائس الإيبارشيّة وخلوات الأُسَر الجامعيّة للمدينة تفد بانتظام للدير، وشغف كل هذه المجاميع المتنوِّعَة لم يكن يقطعه ولا حتّى متاعب بناء هنا أو حركة ترميم هناك، ويشهد على ذلك كثير من التسجيلات لكلمات الخلوات..

**المكتبة الإلكترونيّة**

المكتبة الإلكترونيّة مشروع كبير بدأ بتكليف أنبا ميخائيل لشخصي المتواضع وحرصتُ في كل إنتاجه على توقيعه بختم: **"المكتبة الإلكترونيّة- من خدمة دير العذراء"**.. وكنتُ أعتبر الـ"ستيكرز" الخاصّة بالمكتبة هي بديل للتوقيع باسمي الذي لم أستعمله قطذ في كل إنتاج المكتبة، والذي لا يُلزمني بالحديث عن إنشائي لها ولكل إنتاجها من الألف للياء إلا لتغير دوري الآن من خادم في الدير لشاهد لا ينبغي له أن يُهمِل أي ما يدعم شهادته من توثيق..

كان التكليف ببدء عملها مفاجئاً وفي ظروف حرجة قبل أغسطس بأيام وكان المطلوب إنقاذ مكتبة الإيبارشيّة كلها من العجز عن تقديم الاسطوانات المناسبة والصالحة للعمل.. كان للخدمة التي انتمت لدير العذراء فضل الإنقاذ ثم فضل التثرية والإغناء لاحتياجات أبناء الإيبارشيّة مع زوّار الدير..

ولقد أثار نجاح المكتبة طمع بعض من يعوزهم النجاح فحاولوا اختلاس بعض غنتاجها لأنفسهم ولكيانات حاولوا إنشائها، فلزم الدفاع عن انتماء المكتبة لدير العذراء كما أراد من كلّف بها ومن أنشأها وأصدر كل إنتاجها لها..

دير العذراء بدرنكة: بيت ضيافة العائلة المقدسة- باب 7

ومع كونها مركز خدميّ يفترض طلب الإنفاق عليه إلا انها غطّت كل تكلفتها في سنة وبضع أشهر، مع تخفيضها لتكلفة كل إنتاجها، وكان شعارها:

**جمال جدوى جودة Fairness Feasibiliy Fidelity**

ولم تصدر نسخة واحدة لم تعمل!!

وصدر باسم **"المكتبة الإلكترونيّة- من خدمة دير العذراء"** اسطوانات عظات أنبا ميخائيل بعد تعديل أسماء ما صدر قبلاً منها بطلبه إذ وضع لي معايير معينة لإعادة تسمية العظات[[3]](#endnote-3)، وألبوم "إلى منتهى الأعوام" الذي كان عملاً غير مسبوق حوّل قليل من الصور المتاحة ذات التنوّع المحدود إلى تأريخ شامل لسيرة أنبا ميخائيل مما تمتع به العمل من حيل فنية للتغلّب على عوامل المعاوقة[[4]](#endnote-4)، وكتاب إلكترونيّ لحفظ مقالات أنبا ميخائيل القديمة بعنوان: **"الكاتب المُعلِّم"**[[5]](#endnote-5)، وسبق كل هذا إصدار تجلّيات سنة 2000 الشهيرة بنسخة إنجليزيّة مع إعادة "صوت الجموع" الذي تم إتلافه في إنتاج سابق، ولقد صَدَرَت التخلّيات بنسخة DVD بعنوان: A Miracle of 2 Millennia ونسخة CD بعنوان: **[[6]](#endnote-6)**Documnentary on a Rapturous Event،

ومن إنتاجها المتميّز التنقية الصوتيّة لشرائط قديمة ثمينة[[7]](#endnote-7)، وتواصل الإنتاج حتى صدرت أكثر من ستين اسطوانة متنوّعة لكل أنواع الخدمة الكنسيّة الممكن إصدارها على هذا النوع من الميديا..

إن "المكتبة الإلكترونيّة" بنت دير العذراء نشات فيها وقدمتما لم يسبق تقديمه وعالجَت ما سبق إتلافه نشأ في الدير وصدر إنتاجها منه**[[8]](#endnote-8)** ..

**الإعلام على أعلى وأعلَم درجاته[[9]](#endnote-9)**

لا أعلم إن كان ثمّة قنوات أكبر أو تنوّعاً إعلاميّاً أوسع من تقاطر قنوات مثل CNN وBBC (العالميّة والخدمة العربيّة كل على حدة) وZDF وNational Geographic مع البرامج الرئيسة للقناتين الأولى والثانية المصريّتين مثل "صباح الخير يا مصر" و"البيت بيتك"، والقناة الثقافية، وقناة البحث العلميّ وقنوات خاصّة شهيرة بلا حصر!! وإذ ليس أكبر ولا أبعد اتّساعاً من هذه الباقة إعلاميّاً فإن الدير الذي كان بؤرة تهافت الإعلام العالميّ والوطنيّ كان هكذا دون دعاية من جانبه أو طلب..

كان سرّ كرامته من بارئه الربّ ودعوة الجذب الصادرة منه من الروح الذي أعان باينه ودعم خُدّامه الأُمناء..

حتى أن من فاته فهم هذا من بعض الجهات وتحايل لطلب دعوة للتصوير كانت الإجابة له: "مثلما أتَت مؤسستكم الإعلاميّة من تلقاء نفسها ووجدتَ ترحاباً فإن كثيرين مثلها وأكبر وأقلّ يأتون ويجدون ذات الترحاب، وفوق الترحاب ينالون المساعدة، وأمّا دير العذراء الفائق الكرامة فإنه بقي ويبقى بنعمة الرب دائماً مطلوباً لا طالباً**[[10]](#endnote-10)**..

دير العذراء بدرنكة: بيت ضيافة العائلة المقدسة- باب 7

**معقِل الوَحدة الوطنيّة**

لم يُجمِع المصريّون على محبة شئ أو فرد واحد بعينه لصفاته وشخصه جميعاً إلا شخص العذراء مريم!

ولا يظهر هذا الاتحاد مثلما يظهر في احتفال دير العذراء!!

وعند الانتباه لهذه الدلالة الظاهرة في احتفال الدير كرّرت من ثَمَّ القول للقنوات الإعلاميّة المصريّة: "ههنا منجم لمشاهد الوحدة الوطنية تحت جناحي العذراء مريم التي هي مَعقِل الوَحدة الوطنيّة الباقي لمصر"!!!

فلا عجب أن قنوات الإعلام طالما كانت تهرع للدير مع كل توتر طائفيّ من تلك التي كانت تتكرّر في مطلع الألفيّة، مُلتمِسين في مشاهد الدير مياه العذراء النقيذة والغنيّة لإطفاء نيران الشرّ..

**ركائز ومُشتَمَلات الدير**

الدير يقوم أساساً ورأساً على حول المغارة التي يُفيد التقليد العتيد أنها كانت موضع إقامة العائلة المقدسة عند مجيئها لمصر، والتي كان وما يزال يقوم أمامها كنيسة تجدّدت غير مرّة عبر التاريخ الطويل..

ولمّا كانت كل الكنائس والمذابه باسم العذراء، فإن تسمية الكنائس والمذابح تميّزت عن بعضها البعض بتسميتها بموضعها أو بوظيفتها:

**+** كنيسة المغارة (بموضع المغارة الكُبرى)

**+** المنارة (الكنيسة المقابِلة للمغارة التي تميّزت بمنارتها التي أضاءت وعلّمت المكان)

**+** كنيسة المعموديّة (بمغارة صغيرة متصلة بالمغارة الرئيسة وتختصّ بخدمة المعموديّة)

**+** كنبسة الميدان (موضعها في ميدان منعطف الطريق الصاعد لساحة الدير قبليّ "مبنى السفينة")

**+** كنيسة القربان (وتواجه "بيت لحم" او موضع خبز القربان)

**+** كنيسة المقصورة (كنيسة صغيرة للقداديس العاجلة، وموضعها حجرة بحريّ المغارة الرئيسة)

**+** كنيسة المكرسين (بمبنى المُكرَّسين وتثقام بها تسبحة وقداديس المُكرَّسين الخاصّة)

**+** كنيسة الميلاد (يُصلِّي بها خدام الدير قُدّاس عيد الميلاد)

**+** كنيسة القيامة (قبليّ كنيسة الميلاد)

**+** مذبح غربيّ مدفن أنبا ميخائيل بين كنيستي الميلاد والقيامة

**+** كنيسة آبا يوحنا (تبعد بين 600 إلى 700 متراً بحريّ المغارة بموضع إقامة آبا يوحنّا التاريخيّ)**[[11]](#endnote-11)**

دير العذراء بدرنكة: بيت ضيافة العائلة المقدسة- باب 7

**+** كما ويتبع الدير أرض البانوراما**[[12]](#endnote-12)** ، وقد تم تملّكها وتسويرها بنعمة ربنا، وتتبعه أيضاً الأرض المُشجَّرَة بحريّ أرض البانوراما يفصل بينهما الطريق الصاعد من باب الدير الخارجيّ، ولقد تم تشجير هذه القطعة لاستيعاب مياه..

في الهامش السابق رابط لأبرز وثائق مجهود العمل الذي باركه الرب، وفي الصورة التالية تصوير من أعلى للأرض بعدما تم تملّكها وتسويرها بنعمة الرب التي أعانت مجهودشخصي المتواضع لهندسة إدارة المعمعة القانونيّة والإعلاميّة والفنيّة لاستعادة الأرض في أقل من أسبوعين بعد فشل محاولات طالت قبلاً لثلاثين عاماً:



**خدمة المعموديّة**

إن عمق ارتباط الدير بخدمة المعموديّة عبر إقليم الصعيد كلّه وشاملاً لجُلّ من ينتمون بجذورهم له مهما تباعدت أماكن إقامتهم إن هكذا عُمق يعاود بسط أوراقه الزاهرة كلّما أتى واحد من أميركا وأوروبا والخليج مثلما من داخل محافظات مصر لإيفاء تسويغ أوراق الإكليل طالباً شهادة معموديّته التي جرت في الدير من عشرات السنين!!!

لتزيد شواهد عمق الارتباط بين الدير وخدمة المعموديّة حين يفتح الواحد سجلّات المعموديّة المحفوظة في الدير فيتوه بين عشرات ألوف الأسماء تملأ كل كشكول ببيانات في غاية الدقّة!!

فأمّا من يخدم في المعموديّة المقدسة ذاتها في شهر أغسطس فلا يحتاج لمطالعة سجلّات ليعرف تجذّر هذا الارتباط!!!

إن دلالة هذا بكل بساطة أن المعموديّة التي هي مدخل الإنسان لهويّته المسيحيّة بكاملها إنما قد ارتبطت تلقاءً في نفوس أبناء الإقليم بالموضع الذي طالما مثّل لهم هويّتهم المسيحيّة حتى أنه كان أول ما فكّروا

دير العذراء بدرنكة: بيت ضيافة العائلة المقدسة- باب 7

في تعميد أبنائهم فيه، مع الإشارة لكون المعموديّة قيمتها في ذاتها لا تزيد مع مكان ولا تنقص في آخر، وإنما وفقط فإن المفاد من هذه النقطة هو التقاط دلالة المكان في نفوس أبنائه..

**العلاج والعيادات**

يوفّر الدير خدمة علاجيّةدائمة وقت استقبال الزوّار كل يوم أحد وجمعة لتتضاعف استعدادات الخدمة في شهر أغسطس لتكافئ الأعداد الكبيرة..

**خُدّام الدير**

الدير في واقع أمره "مُجَمَّع أديرة خدميّة"، يقوم على خدمته وتقديم الخدمة باسمه كهنة ومكرسون ومكرسات.. ولهم اجتماع روحيّ أسبوعي بحضور أنبا ميخائيل، ولا ينسى من حضر هذا الاجتماع مرّة روح البساطة المسيحيّة الرسوليّة الإنجليّة التي يشعّ بها أنبا ميخائيل ويفيض بها على روح الاجتماع كلّه حتى كأنه اجتماع في عليّة التلاميذ حين كانت 120 نفساً مُجتمِعة كانت هي بذرة كل الكنيسة..

ومع الخُدّام المُكرَّسين في الزي الكنسيّ فإن آلاف شباب الإيبارشيّة يعتبرون أنفسهم من خثدَّام الدير وبغير معونة غيرتهم أشك أن احتفال أغسطس يمكن أن يتم بشكله المهيب الحافل الذي يعهد العالم كله في الدير..

**أيقونة الميلاد الأصيلة**

هذه اللوحة صديقتي.. ومرساة شرحي للدير مع كثير من الوفود الأجنبيّة المتميّزة..

هي أصيلة بمعنى توفّر سمة غير مسبوقة فيها في كل أيقونات الميلاد المعروفة!!

موقعها على جدار كنيسة المغارة القبليّ على نفس عمق مذبح الكنيسة للداخل..

رسمها الفنان الرفيع ألفرِد راتب وقيل لي إنه كان لا يقرأ ولا يكتب ولكنه يحفظ توقيع اسمه بالإنجليزيّة شكلاً (أسفل الأيقونة شِمالاً وغير ظاهر للأسف)..

أبدع ما في هذه الصورة الممتلئة إبداعاً هو صورة المسيح المشع نوراً، وفي الأمر سرّ فنيّ ثيولوجيّ جميعاً، أثق أنه سيطيب للقارئ الوقوف عليه وأنه سيرى اللوحة في كل زيارة للدير كغيرما رآها من قبل!!

والسطران التاليان درس لهواة ودارسي فن الرسم:

تحتاج اللوحات المرسومة في العموم للون فاتح يدعوه الرسّامون "نوراً" للوحة.. وفي أيقونة الميلاد فإن "النور" يأتي بحسب طبيعة المشهد من النجم الذي قاد المجوس.. ولكن...

دير العذراء بدرنكة: بيت ضيافة العائلة المقدسة- باب 7

لقد فكّر رسّام هذه اللوحة الأصيلة في أن إظهار النجم لتنوير اللوحة سيطغى على شخص الطفل يسوع الذي هو محور الصورة من حيث الموضوع وفوق ذلك من حيث كونه هو الرب الإله الكائن على الكل إلهاً مباركاً، فاستكثر لا موضوعيّاً وإنما أدبيّاً وإيمانيّاً أن يزهو لون النجم فوق جسد الرب.. من هنا ركّز كل "نور" اللوحة نابعاً من جسد الرب!! لم أكن معه حينما رسم ولكن مع براعة عمله فلا أظن أن هذه الملاحظة تأتي معه مصادفةً.. ولقد طالما حكيتُها للوفود المتميّزة التي تقدِّر معاني الفنّ ولم يُفِد أي واحد بمعرفته بأيقونة مماثلة للميلاد..

والآن دور عرض هذه اللوحة الأصيلة البديعة، فلينظر القارئ (يميناً صورة للأيقونة كاملة وشمالاً صورة من برنامج "البيت بيتك"**[[13]](#endnote-13)** الذي وجّهت فريق التصوير له بقيمة الايقونة فنيّاً فاظهروا قلبها بهذا الإخراج البديع):

****

**أيقونة مواكب العذراء!!**

إنها أيقونة دهور مواكب عذراء أنبا ميخائيل!!!!!!!

الفريضة الأبديّة في مواكب العذراء..

ما أشبهها بابنة وحيدة لدى قلب أنبا ميخائيل المبدع ساكنة في خدر عاصمة خدمته..

تتميّز الأيقونة فنيّاً بالحميميّة والبساطة،

وعقائديّاً تتفوّق بخلوّها من خرف أيقونات دخيلة أخرى!!**[[14]](#endnote-14)**

الصورة الأعلى على الشِمال صورة تعود لما قبل الأفلام الملوّنة..

والأعلى والأسفل على اليمين الأيقونة في محلّ إشراف أنبا ميخائيل وحولهما الحمام..

والصورة الأعلى يميناً طالما كانت مخبأة، ولها قصّة في عرضها**[[15]](#endnote-15)** ..

دير العذراء بدرنكة: بيت ضيافة العائلة المقدسة- باب 7

والأسفل على الشِمال مستقرّها الدائم الذي منه تخرج للموكب وإليه تعود لتبقى بعد انتهاء الاحتفال في حجرتها المقصورة عليها في الركن الغربيّ القبليّ من كنيسة المغارة كشاهدة على كل طالبي البركة والتأمّل، وبذكرها ثم عرضها يكون أبرك ختام للباب:



1. مادة هذا الفصل مُجهَّزَة متزامنة مع الأحداث المتصلة به، وفي [هذا التقرير](https://www.4shared.com/folder/2lvJ34K2/Rep83_After__Last.html) المُلحَق ب[مجلد التقارير](file:///C:\Users\beebee\Desktop\up\VMCMA%20Book\text%20wth%20draft\final%20pdf\htm\hi-reports.htm) في ذات يوم نياحة أنبا ميخائيل (مع مرفقاته المزيدة كلٍّ في وقته) تفصيل وتوثيق:

   <https://www.4shared.com/folder/2lvJ34K2/Rep83_After__Last.html> [↑](#endnote-ref-1)
2. انظر [تقرير 22](http://www.4shared.com/folder/6by67PQh/Rep12_USAmbassador_Receiving__.html) في [مجلد التقارير](file:///C:\Users\beebee\Desktop\up\VMCMA%20Book\text%20wth%20draft\final%20pdf\htm\hi-reports.htm) لتفاصيل ودلالات زيارة السفير الأميركيّ:

   <http://www.4shared.com/folder/6by67PQh/Rep12_USAmbassador_Receiving__.html>

   ورابط ل[ملف مضغوط بصور ضوئيّة](http://www.4shared.com/zip/DVPAJvPGce/USAmbassador-Autographletterof.html) لخطاب شكر لي باسم الدير مع صورة أوتوجراف على كتاب توقيعات الدير: <http://www.4shared.com/zip/DVPAJvPGce/USAmbassador-Autographletterof.html> [↑](#endnote-ref-2)
3. رابط لتقرير 49 الحاوي تفصيل وصف العمل في إعادة تسمية عظات أنبا ميخائيل بتكليفه واستحسانه للنتيجة:

   <https://www.4shared.com/folder/18k3F2Pq/Rep49_Naming_Anba_Mikhails_Ser.html> [↑](#endnote-ref-3)
4. رابط لفولدر جامع للألبوم الخطير وكل متعلّقاته:

   <https://www.4shared.com/folder/LBOx19bg/Rep55-60-61_ManyReturns2011_HG.html>

   ونسخة تنفيذيّة للعرض الإلكترونيّ للألبوم—هدية للقارئ:

   <https://www.4shared.com/file/HCAwoP1nce/ManyReturns2011.html>

   ورابط لملف يحوي روابط مفهرسة لمتعلقات الالبوم ومنها خطاب الأسف والشكر والتعهد الرسميّ المُقدَّم لشخصي المتواضع من أمين الدير وأمينة مكتبته:

   <https://www.4shared.com/office/rBXGEKR7ei/Album_Many_Returns_Links.html> [↑](#endnote-ref-4)
5. رابط لفولدر تقرير 80 الخاص بكتاب "الكاتب المُعلِّم":  
   <https://www.4shared.com/folder/GY-NrdgD/Rep80_HG_Literature.html>

   ورابط للتحميل المباشر لنسخة هديّة من الملف التنفيذيّ للكتاب الإلكترونيّ لمقالات أنبا ميخائيل:

   <https://www.4shared.com/file/CFDcoCG9ba/Anba-Mikhail-Literature.html> [↑](#endnote-ref-5)
6. رابط لفولدر شامل للسي دي والدي في دي:  
    <https://www.4shared.com/folder/B0qOMBSL/A_Miracle_of_2_Mellinnia_CD-DV.html> [↑](#endnote-ref-6)
7. رابط لفولدر تقاير 26، 29، 56، 57، 58 الحاوية لأبرز بيانات وتفاصيل العمل في تنقية شرائطصوتيّة ثمينة حفظها انبا ميخائيل طيلة عقود حتى استأمن شخصي المتواضع على العمل على تنقيتها:

   <https://www.4shared.com/folder/yHsqEiqW/Rep26-29-56-57-58_Audio_Refine.html> [↑](#endnote-ref-7)
8. روابط لأبرز مُختَصَّات المكتبة الإلكترونيّة:

   <https://www.4shared.com/folder/5aPIeU0j/Rep40-47-53_Electronic_Library.html>

   <http://www.mediafire.com/watch/aoj73t6n4b3zt92/complab_shots-plusgb.wmv>

   <https://www.4shared.com/zip/__-xKVrNba/covers.html>

   <https://www.4shared.com/office/buP-iZQBee/Collective_Note_on_the_Electro.html>

   <https://www.4shared.com/zip/gtx0WXykba/registers.html>

   <https://www.4shared.com/zip/gfRh7IxIca/Rep40_on_CDs_Lab.html>

   <https://www.4shared.com/zip/6UcQKuV8ca/Rep47-53_CDs_electronic_Librar.html>

   <http://www.mediafire.com/view/hfqu9pdja5auuz8/complab-prdctn-quality_nd_hg-weekly-meeting.JPG>

   <https://www.4shared.com/folder/KXNpnynd/CompLab.html>

   <http://www.mediafire.com/view/hfqu9pdja5auuz8/complab-prdctn-quality_nd_hg-weekly-meeting.JPG>

   <https://www.4shared.com/office/7ibniXvQgm/4shared_complab-lib.html>

   <https://www.facebook.com/metropolitan4assiut/posts/1616393121735373> [↑](#endnote-ref-8)
9. التالي رابطان لتقريرين متصلين بالنشاط الإعلاميّ:

   <https://www.4shared.com/folder/5xR2LUjs/Rep48_Media_Activity_aug2009.html>

   <https://www.4shared.com/folder/0b2JmRSp/Rep21_Media_Activities_Aug.html>

   ورابط لملف تكست عاجل يُلخِّص قصص الاستقبالات الرسميّة والإعلاميّة بلغة مرحة:

   <https://www.4shared.com/office/69TfSjNiiq/panorama_on_media_ministry.html> [↑](#endnote-ref-9)
10. وأما إن ظنّ البعض أن الخداع ممكن فلعلّه يخزى خزي "قناة الجزيرة" ومن تحلّق حولها بطمع وتهوّر من بعض الأهالي المحليّين، كما بهذا الرابط:

    <http://www.4shared.com/folder/ZVlh029v/Rep15_Aljazeera_Busted__BBC_Go.html> [↑](#endnote-ref-10)
11. رابط لبحث غير مسبوق لتحديد موضع إقامة آبا يوحنّا في زمن توحّده في جبل أسيوط الغربيّ، والبحث مشمول في مجهود علميّ عُرِض طرف منه بحضور مئات علماء القبطيّات العالميّن بدعوة من مركز مار مرقس العالميّ للكوبتولوجي:

    <http://johnoflycopolis.blogspot.com.eg/2015/12/blog-post_22.html>  
    ولكل شئ عن آبا يوحنّا انظر هذا البلوج من عمل شخصي المتواضع:

    <http://johnoflycopolis.blogspot.com> [↑](#endnote-ref-11)
12. رابط لمجهود انقاذ وتملّك أرض البانوراما في تقرير 22 المُقدَّم لأنبا ميخائيل:  
    <https://www.4shared.com/folder/q2Dlu7-D/Rep22_Territory_Case.html> [↑](#endnote-ref-12)
13. عن ملابسات استقبال هذا البرنامج انظر ملف "بنوراما" بالبحث عن كلمة "البيت بيتك"

    <https://www.4shared.com/office/yiMhWMZVgm/panorama_on_media_ministry.html>

    وهذا رابط للفقرة المعنيّة من البرنامج كاملاً:

    <http://www.mediafire.com/file/0nv0o125s50o57j/debut_12ch.mp4/file>

    ورابط لبوست به أبرز ملابساته:

    <https://web.facebook.com/metropolitan4assiut/posts/3050391771668827> [↑](#endnote-ref-13)
14. تخلو أيقونة الدير الكبيرة من كل سمات أيقونة تخريفيّة تجديفيّة راجت بشدة لظروف تاريخيّة مؤسفة.. ومن شديد المؤسف أن الأيقونة التجديفيّة تلك صارت في عرف البعض مثال الشروط الطقسيّة لأيقونة العذراء التي بغيرها تكون الأيقونة "غير طقسيّة"!!   
    وتفنيد كل أمور تلك البدعة مُفصَّل هنا:   
     <http://www.copticyouth4holybook.net/rituals.htm#strange-icon>  
    (حرصتُ على إضافة هذا الهامش لمعالجة ما كان بعض الزوّار من ذوي الغيرة بغير معرفة يبدونه من ملاحظة على خلوّ الأيقونة من "الشروط الطقسيّة"، قبل أن أشرح لهم الأمر فيفهمون مشكورين).. [↑](#endnote-ref-14)
15. وُزِّعَت هذه الصورة أولاً والأيقونة ظاهرة تماماً فيها بينما أنبا ميخائيل متوارٍ، وكانت واضحة التركيب، فلما كان الشغل في ألبوم "إلى منتهى الأعوام" طلبتُ الصورة الأصليّة لإتمام كل العمل بتوثيق خالص، فقيل لي إن أنبا ميخائيل رفض عرضها.. فهمتُ بداهةً أن أنبا ميخائيل تعفّف أن يظهر وفوقه هذه الحمامة العملاقة البديعة المنظهر بينما تتوارى أيقونة العذراء فطلب إعادة تركيب الصورة لتغيير مشهدها تعبيريّاً، فأفدتُ أمينةَ المكتبة أن العمل على مسئوليّتي وأريد الأصل وعلى كل حال فلا شئ يخرج بدون مراجعة أنبا ميخائيل.. ناقشتُ أنبا ميخائيل في نظريّتي فمانع فليلاً ولكنه انتهى بالموافقة، فكانت المرة الأولى على الإطلاق التي تُنشَر فيها هذه الصورة.. [↑](#endnote-ref-15)